

## اقتصاد

## حكومة لبنان تقرر موازنة 2024

بيروت - ريتا الجبال

صادق مجلس الوزراء اللبناني، أمس الخميس، على قانون موازنة العام 2024 تزامناً مع وقفة احتجاجية غاضبة نفذها العسكريون المتقاعدون اعتراضاً على عدم إنصافهم ومنحهم حقوقهم الطبيعية بزيادة رواتبهم التقاعدية بغية تأمين الحد الأدنى من المعيشة في ظل زيادة الضرائب والرسوم والغلاء الشامل ودولرة السوق. وعمد العسكريون المتقاعدون، صباح أمس، إلى إقفال المداخل المؤدية إلى مقر مجلس الوزراء في بيروت وحاولوا إزالة الحواجز من أمام مدخل السرايا الحكومية، ما أدى إلى تدافع كبير بينهم وبين عناصر الجيش اللبناني والقوى الأمنية الذين القوا القنابل المسيلة للدموع لتفريق وإبعاد المتظاهرين.

وقد سُجّلت بعض حالات الاختناق في صفوفهم. واعرّض العسكريون على عدم بتّ مجلس الوزراء مطالبهم، مؤكدين أنهم لن يتركوا الشارع وسيواصلون التصعيد الذي بدأ قبل أيام حتى منحهم حقوقهم كاملة وتحسين أوضاعهم، مشددين على أن هذه الموازنة لم تنصفهم، والرواتب التقاعدية بالكاد تصل قيمتها إلى 200 دولار، وهو مبلغ لا يكفي لتسديد بعض الفواتير المنزلية من دون احتساب المأكل والمشرب والدواء وغيرها من الحاجات الأساسية. في هذا الإطار، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عن تخصيص جلسة وزارية، يوم السبت المقبل، لدراسة وضع العسكريين العاملين والمتقاعدين وموظفي القطاع العام. وقال ميقاتي «في بداية الجلسة تم التصديق على قانون موازنة العام 2024

لها من أهمية كبرى لتسيير أمور الدولة، وفور نشرها ستكون موضع التنفيذ». وأضاف في كلمة له بعد الجلسة: «الموضوع الثاني الذي بحثناه وقد أثاره بعض الوزراء، يتعلق بزيادة بدل الإنتاجية للقطاع العام وللعسكريين والمتقاعدين، علماً أنّ هذا البند لم يكن أصلاً مطروحاً على الجلسة، وأنا استغرب كل هذه الضجة لأنه لم يكن مدرجاً لمناقشته أمس (الخميس)، بل أعطيت فرصة أكبر لمزيد من التريث والدرس، ولكن الوزراء ومن حرصهم على إقرار هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن من أجل استمرار العمل في القطاع العام واعطاء كل ذي حق حقه، قرّرنا عقد جلسة استثنائية السبت المقبل للبحث في هذا البند بالذات». وأردف ميقاتي «أنا أعني تماماً الواقع الحالي والوضع الاجتماعي للمتقاعدين والأوضاع التي يمزون بها، ولكننا محكومون بسقف

معين للإنفاق لا نستطيع تجاوزه، وضمن هذا السقف طالب بعض الوزراء بالنظر في إمكانية تحقيق العدالة أكثر في التوزيعات المطلوبة، فلماذا السبب ستكون الجلسة التالية يوم السبت المقبل للبحث في هذا الموضوع». ويرى موظفو الإدارة العامة أن الموازنة زادت الضرائب على الرواتب وأعفت كبار الأغنياء منها، فيما لا يزال التهرب الضريبي والجمركي مشرعاً فيها، كما نهى الملاك العامة من دون أي مقارنة وعلاج، مشددين على أنها ستزيد الانكماش الاقتصادي والجمود والركود وستعطل الدورة الاقتصادية. وأقر البرلمان اللبناني في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي الموازنة العامة لعام 2024، التي بلغ مجموع نفقاتها 295 ألف مليار و113 ملياراً و451 ألف ليرة، ما يوازي 3,3 مليارات دولار أميركي (سعر الصرف 89,400 ليرة للدولار).

## أخبار

## انخفاض مؤشرات بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الخميس منخفضة: بضغط من تراجع 4 قطاعات. انخفض المؤشر العام بنسبة 0,29% ليصل إلى النقطة 9960,70. فاقداً 29,44 نقطة عن مستوى أول من أمس، وكان المؤشر قد اختبر مستوى



10 آلاف نقطة خلال الجلسة ثم تراجع عنه عند الإغلاق. أثر على الجلسة تراجع 4 قطاعات في مقدمها الصناعات بـ 1,30%، بينما ارتفعت 3 قطاعات على رأسها التأمين بواقع 0,93%. تراجعت السيولة إلى 454,05 مليون ريال، مقابل 488,66 مليون ريال أمس الأربعاء، وانخفضت أحجام التداول عند 146,01 مليون سهم، مقارنة بـ 149,28 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 17,54 ألف صفقة، مقابل 18,15 ألف صفقة أمس. ومن بين 50 سهماً نشطاً، تقدم سهم «مسيعيد» تراجعاً للأسهم البالغ عددها 29 سهماً بـ 3,92%، بينما ارتفع سعر 19 سهماً على رأسها «العام» بـ 9,75%، واستقر سعر سهمين.

## عُمان: نمو صادرات وقود الطائرات

حققت عُمان نمواً في حجم إنتاجها من وقود الطائرات خلال عام 2023، بنسبة 25,32 بالمائة إلى 9,867 ملايين برميل، مقارنة بنحو 7,873 ملايين برميل في العام 2022. وأظهرت بيانات للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، زيادة حجم مبيعات عُمان من وقود الطائرات خلال العام بنسبة 40,55 بالمائة، على أساس سنوي، ليصل إلى 4,429 ملايين برميل، مقابل 3,151 ملايين برميل، في العام 2022. وارتفع كذلك حجم صادرات عُمان من وقود الطائرات خلال عام 2023 بنسبة 19,05 بالمائة، إلى 5,532 ملايين برميل، مقارنة بنحو 4,647 ملايين برميل، عام 2022. وحول إنتاج عُمان من زيت الغاز «الديزل» أشارت البيانات إلى تراجعه خلال عام 2023، بنسبة 0,44 بالمائة.

## الأردن: توقعات بموسم زراعي جيد

قال مدير مديرية زراعة بني كنانة في الأردن أحمد الخصاونة، إن قراءات كميات الأمطار التي هطلت حتى الآن تبشر بموسم زراعي جيد هذا العام. وأضاف خلال حديثه أمس الخميس، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن كميات الهطول المطري لغاية الأول من فبراير/ شباط الحالي من حيث التوزيع المطري والأيام الماطرة البالغ عددها 26 يوماً، لها تأثير جيد على القطاع النباتي بشكل عام، سواء الأشجار المثمرة أو المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية، حيث ستساهم كمية الأمطار بتحسين التمايز الزهري والعقد ونمو الثمار مستقبلاً. ويبيّن أن هذه الأمطار لها تأثير ممتاز في تفرغ ونمو واستحالة المحاصيل الحقلية الشتوية.



(Getty)

## قفزة في مبيعات السيارات

قالت الجمعية الصينية لصانعي السيارات، إن حجم مبيعات المركبات في الصين ارتفع بنسبة 47,9 بالمائة على أساس سنوي خلال يناير/ كانون الثاني الماضي ليصل إلى 2,44 مليون وحدة تقريباً. وأضافت الجمعية أن حجم إنتاج المركبات في البلاد ازداد بنسبة 51,2 بالمائة على أساس سنوي خلال الشهر الماضي ليصل إلى 2,41 مليون وحدة، وعلى وجه الخصوص، بلغ حجم إنتاج سيارات الركاب ومبيعاتها 2,08 مليون وحدة و2,12 مليون وحدة على التوالي، بزيادة 49,1 بالمائة و44 بالمائة على أساس سنوي على التوالي، وفقاً للجمعية. وبالنسبة إلى المركبات التجارية، ارتفع حجم إنتاجها بنسبة 66,2 بالمائة على أساس سنوي ليصل إلى 327 ألف وحدة، بينما ازداد حجم مبيعاتها بنسبة 79,6 بالمائة على أساس سنوي ليصل إلى 324 ألف وحدة.

## «أبولو» تتفاوض مع الشايح الكويتية لشراء حصة بامتياز «ستاربكس»

تجري شركة الاستثمار المباشر الأمريكية أبولو غلوبال مانجمنت محادثات لشراء حصة أقلية في امتياز ستاربكس بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأسيا الوسطى الذي تشغله مجموعة الشايح الكويتية، حسب مصادر مطلعة تحدثت لوكالة «رويترز». وسبق أن نقلت «رويترز» عن مصدرين أن الشركة تتطلع لبيع حصة أقلية بنحو 30 بالمائة من هذه الأعمال. وتدير وحدة ستاربكس نحو ألفي منفذ بيع في 13 دولة بأحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكازاخستان وأذربيجان. وذكرت «رويترز» قبل ذلك أن قيمتها راوحت بين

أربعة وخمسة مليارات دولار في 2022، قبل التخارج من روسيا. وتعرضت أعمال ستاربكس إلى أضرار بعد العدوان الإسرائيلي على غزة بسبب حملة المقاطعة الواسعة التي طاولتها، حيث قالت الشركة إن نتائجها الفصلية جاءت دون توقعات السوق، وأوضحت أن «المبيعات تأثرت بشكل كبير في الشرق الأوسط والولايات المتحدة على خلفية الحرب». إذ أطلق المستهلكون احتجاجات وحملات مقاطعة لمطالبة الشركة باتخاذ موقف بشأن القضية. فقد انخفض السهم بنسبة 1,6% ومحا الانخفاض 9,4% من القيمة السوقية لستاربكس، بما يوازي 12 مليار

دولار تقريباً من أرباحها، بحسب وكالة «بلومبيرغ» الأميركية. وأشارت بيانات المبيعات إلى «تباطؤ مادي» في ستاربكس في نوفمبر/ تشرين الثاني، بعدما حققت شركة القهوة العملاقة نمواً قوياً في المبيعات بنسبة 8% في الربع المالي الرابع، حسيماً كتب محلل جيه بي مورغان تيسيس أند كو في مذكرة. ومن شأن الصفقة أن توسع قاعدة المستثمرين في الأعمال المملوكة لعائلة الشايح منذ 1999. ويتزايد تطلع بعض أكبر الشركات الخاصة في الشرق الأوسط إلى جذب مستثمرين خارجيين من خلال الإدراج أو مبيعات استراتيجية للأسهم. وفي 2022، انسحبت

شركة الشايح من روسيا وأغلقت 130 متجرًا امتثالاً لقرار ستاربكس الانسحاب من البلاد بعدما خضعت لعقوبات على خلفية حربها مع أوكرانيا. وفي أعقاب عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، نشر اتحاد عمال ستاربكس منشورًا، تم حذفه، على موقع إكس (تويتر سابقًا)، جاء فيه «التضامن مع فلسطين!». ورفعت «ستاربكس» دعوى قضائية ضد نقابة العاملين بها، والتي تحمل اسم «اتحاد عمال ستاربكس»، متعللة باستخدامهم غير السليم للعلامة التجارية للشركة. (العربي الجديد، رويترز)



